

## أوباما وميركل مصممان على مشاركة بوتين في قمة مجموعة العشرين



أمس إلى وزير المالية الروسي، الرئيس الأمريكي بوبوروشكو اجتماع قمة يوم الجمعة المقبل في واشنطن مع مجموعة العشرين في قمة قادة مجموعة العشرين في تشينغ دايغونغ، الأوروبيين، منهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإسباني مانو رينسي والبريطاني دافيد كاميرون. من ناحية أخرى، أكدت استراليا أمس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مصممان على مشاركة الرئيس الروسي في قمة مجموعة العشرين. وقال وزير المالية الأسترالي جو هوكي للأذاعة الأسترالية «تحدثت

أمس إلى وزير المالية الروسي، الرئيس الأمريكي بوبوروشكو اجتماع قمة يوم الجمعة المقبل في واشنطن مع مجموعة العشرين في تشينغ دايغونغ، الأوروبيين، منهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإسباني مانو رينسي والبريطاني دافيد كاميرون. من ناحية أخرى، أكدت استراليا أمس أن الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مصممان على مشاركة الرئيس الروسي في قمة مجموعة العشرين. وقال وزير المالية الأسترالي جو هوكي للأذاعة الأسترالية «تحدثت

القوى السياسية في أوكرانيا. لا يمكن تطبيع الأوضاع في أوكرانيا إلا من خلال المصالحة الوطنية». وتابع كيلين قوله: «جميع الدعوات المطالبة باستئناف الأعمال العسكرية وبشكل خاص قبيل الانتخابات البرلمانية في أوكرانيا، وتقديم الدعم بشكل أو بآخر لدعاة الحرب في هذا البلد طريق يؤدي إلى الكارثة». واستطرد قائلاً: «ما كان لنا إلا أن نسلط الضوء على اللقاء الذي عقدته فيكتوريا نولاند مساعدة وزير الخارجية الأميركي في كييف أخيراً، إذ جرت العادة أن يعقب زيارات الوسطاء الأميركيين إلى أوكرانيا تصعيد العنف وتنشيط عمليات التكتيل العسكرية التي تديرها كييف شرق أوكرانيا. وأضاف: «سأمل هذه المرة في أن تهدف الإيعازات التي بعثت بها واشنطن لتكثيف إلى دعم العملية السلمية لتحقيق التسوية في أوكرانيا. وتابع كيلين أن «الأحداث المقلقة التي تشهدها أوكرانيا تتراقب بهستيريا هوجاء معادية لروسيا، تناقض في أوكرانيا، مضيافاً: «ناكنا اليوم مجدداً من أن هذا النهج يتلقى دعماً نشطاً من الخارج، بل يتم التحريض على الاستمرار به، لئلا يصرنا معاً من ذلك إلى اعتبار جميع الوقائع المرجحة لكيف مجرد دعاية روسية».

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الإتحاد الأوروبي لبدء دور أكثر استقلالية وفاعلية في المفاوضات بين إيران ومجموعة الـ1+5». وخلال استقباله وكيل الخارجية القبرصي «الكاندروس آن زنون» أشار ظريف إلى المفاوضات النووية والدور المؤثر للاتحاد الأوروبي فيها، داعياً إلى دور أكثر استقلالية وفاعلية لهذا الإتحاد في مسار مواصلة المفاوضات. وأشار الوزير الإيراني إلى العلاقات الودية بين البلدين، وأكد زيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية، معرباً عن أمله بالمزيد من تطوير العلاقات الثنائية. من جانبه أعرب وكيل الخارجية القبرصي عن سروره لزيارته إيران، معرباً عن أمله بانتهاج المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة الـ1+5 بنجاح، مؤكداً أن بناء الثقة بين إيران والمجتمع العالمي، يوفر الأرضية لتطوير العلاقات في جميع الأضعدة. وأكد وكيل الخارجية القبرصي أن الإتحاد الأوروبي يرغب بعلاقات مستمرة ومستقرة مع الجمهورية الإسلامية في إيران، مبدياً استعداد بلاده لرفع مستوى التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، معلناً عن زيارات سيقوم بها مسؤولون من بلاده للجمهورية الإسلامية في إيران لتعزيز التعاون بين البلدين. من جهة أخرى، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

أن الجمهورية الإسلامية مستعدة للإسراع في مسار التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتسوية جميع القضايا العالقة. وخلال استقباله السفير الروسي في طهران على أعقاب المفاوضات النووية الثنائية والثلاثية المرتقبة في فيينا، شرح عراقجي أحدث المستجدات في المفاوضات بما في

ذلك المفاوضات التي أجريت مع وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في طهران الأسبوع الفائت، معرباً عن التقدير للدور المهم والبارز لروسيا والصين في المفاوضات النووية. وأشار عراقجي إلى أن «الوفد الروسي والسيد ريبايكوف شخصياً قد انبأ على الدوام دوراً إيجابياً وبناءً خلال المفاوضات النووية وقد سعياً من خلال تقديم مقترحات وحلول مبدعة ومفيدة لتسهيل إمكان التوصل إلى الاتفاق النهائي». وأكد ضرورة مواصلة المشاورات المستمرة والوثيقة مع روسيا والصين خصوصاً الاتصالات الوطيدة بين الوفود المفاوضة الإيرانية والروسية والصينية، وقال: «إن الجمهورية الإسلامية في إيران مستعدة للإسراع بسمار معالجة القضايا في إطار التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي جاهزة لحل وتسوية هذه القضايا مع هذه الوكالة الواحدة تلو أخرى». وأعرب السفير الروسي خلال هذا اللقاء عن أمله بالتوصل إلى الاتفاق النووي الشامل، مؤكداً عزم بلاده على تقديم أية مساعدة ومواكبة لنيل هذا الهدف قبل حلول الموعد المقرر.

## ظريف يدعو أوروبا إلى دور أكثر استقلالية وفاعلية في المفاوضات النووية

استعداد إيراني للإسراع في تسوية المواضيع العالقة مع الوكالة



ذلك المفاوضات التي أجريت مع وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية في طهران الأسبوع الفائت، معرباً عن التقدير للدور المهم والبارز لروسيا والصين في المفاوضات النووية. وأشار عراقجي إلى أن «الوفد الروسي والسيد ريبايكوف شخصياً قد انبأ على الدوام دوراً إيجابياً وبناءً خلال المفاوضات النووية وقد سعياً من خلال تقديم مقترحات وحلول مبدعة ومفيدة لتسهيل إمكان التوصل إلى الاتفاق النهائي». وأكد ضرورة مواصلة المشاورات المستمرة والوثيقة مع روسيا والصين خصوصاً الاتصالات الوطيدة بين الوفود المفاوضة الإيرانية والروسية والصينية، وقال: «إن الجمهورية الإسلامية في إيران مستعدة للإسراع بسمار معالجة القضايا في إطار التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي جاهزة لحل وتسوية هذه القضايا مع هذه الوكالة الواحدة تلو أخرى». وأعرب السفير الروسي خلال هذا اللقاء عن أمله بالتوصل إلى الاتفاق النووي الشامل، مؤكداً عزم بلاده على تقديم أية مساعدة ومواكبة لنيل هذا الهدف قبل حلول الموعد المقرر.

## طهران: طائرة قوى الأمن الداخلي لم تتعرض لهجوم إرهابي

وكانت هذه الطائرة قد أُلقت في الساعة السادسة مساء السبت من طهران متجهة إلى زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوچستان وعلى متنها 7 أشخاص / من ضمنهم قائد الطائرة العقيد الطيار «فرخي»، والعميد صادقي من مسؤولي التفتيش في قوى الأمن الداخلي والعقيد خرسندي من شرطة الوقاية والعقيد درودكر من معاونيه قوى الأمن الداخلي إضافة إلى ضابطين آخرين. وحضر العميد رحيمي قائد قوى الأمن الداخلي في محافظة سيستان وبلوچستان في منقطة الحادث لمتابعة التحقيق في ظروف الحادث.

قتل 7 أشخاص أمس بتحطم طائرة خفيفة من طراز توربو كوماندر تابعة لقوات الشرطة الإيرانية بالقرب من مدينة زاهدان شرق البلاد. وفي السياق، أعلن قائد قوات حرس الحدود في قوى الأمن الداخلي قاسم رضائي أن طائرة قوى الأمن الداخلي التي تحطمت لم تتعرض لهجوم إرهابي وعلى الأرجح كان سقوطها نتيجة خلل فني. وبعد 13 ساعة من فقدان الطائرة من على الرادار أعلنت دوريات الشرطة صباح أمس العثور على حطام الطائرة في منطقة جولي بمحافظة سيستان وبلوچستان الواقعة جنوب شرقي إيران.

## حاكم هونغ كونغ يتعهد بالبقاء في منصبه على رغم مطالبات باستقالته

في أميرالتي، فإن الوضع يبقى متوتراً في شوارع منقطة مونغ كوك حيث وردت أنباء عن مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين الليلة الماضية. ليونغ أشار إلى أن من الضروري أن تأخذ الحكومة في الاعتبار مطالب الطلاب لكن يجب أن تكون مطالبهم وأفعالهم قانونية. وأضاف: «يتعين علينا وسنستمر في التواصل مع الطلاب ومحاولة إقناعهم وسنحاول ألا نستخدم القوة لإخلاء المنقطة». ومضى إلى القول: «إذا اضطرتنا إلى إخلاء المنقطة نعتقد أن رجال الشرطة سيتصرفون وفق تدريبهم المهني... وستستخدم الحد الأدنى من القوة. لا نريد أن يصاب شعبنا وطلابنا بأذى».

وأضاف: «كذلك لا يمكن لأحد تحديد اتجاه وتيرة هذه الحركة. إنها الآن حركة فقدت السيطرة». وحذر حاكم هونغ كونغ أيضاً من عدم وجود أي فرصة لأن يغير رؤساء الصين القرار الذي اتخذوه في شهر آب الماضي والذي يحد من الديمقراطية في هونغ كونغ، حيث تاتي تصريحات ليونغ في وقت بدأ مقر الاعتصامات في منقطة أميرالتي التي تضم المباني الحكومية وكأنه مخيم احتفالي في واد تحيط به ناطحات السحاب. وتنتشر نحو 200 خيمة حالياً في شارعي جلوشستر وهاركورت اللذين كانا من أهم الشوارع الرئيسية التي تؤدي إلى حي المال في وسط المدينة. لكن على رغم الأجواء الاحتفالية

تعهد حاكم هونغ كونغ «ليونغ تشون ينغ» أمس البقاء في منصبه، وحذر الطلاب الذين يطالبون باستقالته من أن حركتهم المنادية بالديمقراطية خرجت عن نطاق السيطرة، مؤكداً أن حصار مناطق رئيسية في ذلك المعرك المالي الآسيوي والذي دخل أسبوعه الثالث الآن لا يمكن أن يستمر بلا نهاية. وأضاف ليونغ في مقابلة مع محطة تلفزيون «TVB» المحلية إن الحكومة ستواصل محاولة التحدث مع رؤساء الطلاب، ولكنه لم يستبعد استخدام «الحد الأدنى من القوة» لإخلاء المنقطة، مشيراً إلى أن الأسابيع القليلة الماضية «أثبتت أن من السهل بدء حركة جماهيرية ولكن من الصعب وقفها».

ادلى الناجون البوسنيون بأصواتهم لاختيار ممثلهم على المستوى الوطني والإقليمي أمس في انتخابات لاتزال غير محسومة تتعلق بالدولة والهوية بعد نحو 20 عاماً من السلام ومن دون أي احتمالات تذكر لحصول أي تغيير حقيقي. وأمل كثير من البوسنيين أن تولد الاضطرابات الشعبية التي اندلعت في شهر شباط الماضي بكفي من الزخم للإطاحة بالطبقة السياسية الحاكمة التي يعتبرها كثيرون فاسدة وعاجزة عن إصلاح نظام لتقاسم السلطة على أساس عرقي أنهى الحرب التي استمرت بين عامي 1992 و1995 وفشل على ما يبدو في تقريب الدولة البلقانية من أوروبا. وقالت الوظيفة المتقاعد صائمة علاجيجوفيتش من سراييفو بعد وقت قصير على فتح صناديق الاقتراع في الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي: «لا أريد التصويت لأحد، جميعهم سيان، جئت فقط لأضع ورقة بيضاء حتى لا يتمكنوا من استغلال صوتي».

## رئيس وزراء الصين يزور روسيا وملك البحرين يختم زيارته

بغراء ثرات العلاقات الثنائية، فألاً: «لدينا الكثير من إمكانيات التعاون في مجالي الخفاقة والاقتصاد، على سبيل المثال، ويمكن القول إن لعلاقتنا طابعاً استراتيجياً». وأضاف آل خليفة أن رحلته إلى سوتشي استغرقت 4 ساعات فقط، موضحاً: «إن المسافة بيننا قريبة جداً»، وأشار إلى إعجابه بمدينة سوتشي، مؤكداً أنها جاذبة للاستثمارات. وكان أوضح الكرملين في وقت سابق أن «توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمارات

بين البلدين. وقال الرئيس خلال اللقاء في مدينة سوتشي الروسية أمس «يسرني أن أبحث العلاقات الثنائية والوضع في الإقليم»، مشيراً إلى أن البلدين سيحتفلان السنة المقبلة بمرور 25 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، مضيفاً أنه «مرتاح لأن طول هذه السنين حيث يناقش مع نظيره الروسي المواضيع الرئيسية للتعاون في إطار الجلسة الـ 19 للجنة التعاون الحكومية، ونتيجة المحادثات ينتظر توقيع حوالي 50 اتفاقية في مجالات التجارة والاستثمار والطاقة والمواصلات وغيرها. وبحسب تشين غوبين نائب وزير الخارجية الصيني تأمل بكين أن تسعد الزيارة الحالية لرئيس الوزراء على تعزيز التعاون الثنائي السياسي في القضايا ذات العلاقة بسيادة البلدين ووحدة أراضيها وأمنها». الزيارة إحداهن اختراق في المشاريع الاستراتيجية، لا سيما في المجالات الجوية الفضائية والطاقة وبناء خطوط السكك السريعة ومجالات المواصلات والتقنيات العالية. وفي سياق متصل، شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء عقده مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، على الطابع الإيجابي لتطور العلاقات الثنائية

بغراء ثرات العلاقات الثنائية، فألاً: «لدينا الكثير من إمكانيات التعاون في مجالي الخفاقة والاقتصاد، على سبيل المثال، ويمكن القول إن لعلاقتنا طابعاً استراتيجياً». وأضاف آل خليفة أن رحلته إلى سوتشي استغرقت 4 ساعات فقط، موضحاً: «إن المسافة بيننا قريبة جداً»، وأشار إلى إعجابه بمدينة سوتشي، مؤكداً أنها جاذبة للاستثمارات. وكان أوضح الكرملين في وقت سابق أن «توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والاستثمارات



## الهند: عدد أقل من المقاتلين الإسلاميين يتسلل إلى كشمير مقتل 12 باكستانياً في إطلاق نار مع الهند عبر الحدود



باكستان إلى الشطر الهندي من كشمير هذا العام على نقض توقعات أن يؤدي تقليل عدد القوات الأجنبية في أفغانستان إلى تدفق المقاتلين إلى الإقليم. وعززت الهند دفاعاتها على طول الحدود مع باكستان خشية أن تحول جماعات متشددة تحارب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان نشاطها إلى كشمير حيث تحاول نيودلهي إنهاء تمرد مستمر منذ 25 سنة. لكن الجنرال كونسام هيمالاي سينغ الذي يقود عشرات الآلاف من القوات على حدود كشمير قال إن عدد المقاتلين الإسلاميين الذين يحاولون اختراق السياج الحدودي لإجلاء التمرد لم يشهد زيادة. وأضاف: «كنت

باكستان إلى الشطر الهندي من كشمير هذا العام على نقض توقعات أن يؤدي تقليل عدد القوات الأجنبية في أفغانستان إلى تدفق المقاتلين إلى الإقليم. وعززت الهند دفاعاتها على طول الحدود مع باكستان خشية أن تحول جماعات متشددة تحارب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان نشاطها إلى كشمير حيث تحاول نيودلهي إنهاء تمرد مستمر منذ 25 سنة. لكن الجنرال كونسام هيمالاي سينغ الذي يقود عشرات الآلاف من القوات على حدود كشمير قال إن عدد المقاتلين الإسلاميين الذين يحاولون اختراق السياج الحدودي لإجلاء التمرد لم يشهد زيادة. وأضاف: «كنت

باكستان إلى الشطر الهندي من كشمير هذا العام على نقض توقعات أن يؤدي تقليل عدد القوات الأجنبية في أفغانستان إلى تدفق المقاتلين إلى الإقليم. وعززت الهند دفاعاتها على طول الحدود مع باكستان خشية أن تحول جماعات متشددة تحارب التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان نشاطها إلى كشمير حيث تحاول نيودلهي إنهاء تمرد مستمر منذ 25 سنة. لكن الجنرال كونسام هيمالاي سينغ الذي يقود عشرات الآلاف من القوات على حدود كشمير قال إن عدد المقاتلين الإسلاميين الذين يحاولون اختراق السياج الحدودي لإجلاء التمرد لم يشهد زيادة. وأضاف: «كنت

## نقاط ضعف في تدريبات الجيش الصيني تهدد قدرة البلاد

في حرب. وقالت صحيفة «الجيش» إن الصين بحاجة إلى إيجاد «علاج لمرض السلام الذي أصاب نظام التدريب فيها لضمان امتلاك القوات المسلحة القدرة على حسم صراع حقيقي لمصلحتها. وحددت السلطات العسكرية بعض النقاط أمام الجيش والأسطول والقوات الجوية في الصين ومن بينها معايير وأساليب التدريب التي يطبقها القادة والوحدات العسكرية. وذكرت الصحيفة أنه تم تحديد المشاكل من خلال الإشراف على مناورات من بينها تدريبات مشتركة مع قوات مسلحة أجنبية.

قالت الصحيفة الرسمية للجيش الصيني أمس إن هناك نقاط ضعف في التدريبات العسكرية للجيش والانتصار فيها. وذكرت صحيفة «جيش التحرير الشعبي» على صفحتها الأولى أن سلطة الجيش الصيني أرسلت وثيقة إلى الوحدات العسكرية تتضمن 40 نقطة ضعف في أساليب التدريب المعمول بها. وقالت الصحيفة نقلاً عن مقر الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي: «تعكس هذه المشكلات أوجه قصور ونقاط ضعف في تشكيلة قواتنا القتالية. وإذا لم يجر التعامل معها كما ينبغي،

قالت الصحيفة الرسمية للجيش الصيني أمس إن هناك نقاط ضعف في التدريبات العسكرية للجيش والانتصار فيها. وذكرت صحيفة «جيش التحرير الشعبي» على صفحتها الأولى أن سلطة الجيش الصيني أرسلت وثيقة إلى الوحدات العسكرية تتضمن 40 نقطة ضعف في أساليب التدريب المعمول بها. وقالت الصحيفة نقلاً عن مقر الأركان العامة لجيش التحرير الشعبي: «تعكس هذه المشكلات أوجه قصور ونقاط ضعف في تشكيلة قواتنا القتالية. وإذا لم يجر التعامل معها كما ينبغي،

## مودي يسعى إلى الفوز في انتخابات ولاية مهاراشترا

التي ستوفر أفضل اختبار لحجم الشعبية التي يتمتع بها مودي بعد خمسة أشهر من وصوله إلى السلطة في انتخابات عامة بوعود بإصلاح بلد يعاني من فساد فساد وارتفاع معدل التضخم وتباطؤ النمو بشكل حاد. وتولى مودي شخصياً الحملة الانتخابية في مهاراشترا مراراً على استنطاقه مساعداً حزبه بهاراتيا جاناتا على تحقيق فوز كبير في ولاية يبلغ عدد سكانها 110 ملايين نسمة وتعادل مساحتها إيطاليا. وتتوقع استطلاعات رأي محلية فوز بهاراتيا جاناتا ولكن ربما بفارق بسيط، حيث أظهر استطلاع صحيفة ميل توداي أن الحزب يوشك على الحصول على 145 مقعداً وهو العدد اللازم للحصول على غالبية في برلمان الولاية المؤلف من 288 عضواً. وتعلن النتائج في 19 تشرين الأول.

التي ستوفر أفضل اختبار لحجم الشعبية التي يتمتع بها مودي بعد خمسة أشهر من وصوله إلى السلطة في انتخابات عامة بوعود بإصلاح بلد يعاني من فساد فساد وارتفاع معدل التضخم وتباطؤ النمو بشكل حاد. وتولى مودي شخصياً الحملة الانتخابية في مهاراشترا مراراً على استنطاقه مساعداً حزبه بهاراتيا جاناتا على تحقيق فوز كبير في ولاية يبلغ عدد سكانها 110 ملايين نسمة وتعادل مساحتها إيطاليا. وتتوقع استطلاعات رأي محلية فوز بهاراتيا جاناتا ولكن ربما بفارق بسيط، حيث أظهر استطلاع صحيفة ميل توداي أن الحزب يوشك على الحصول على 145 مقعداً وهو العدد اللازم للحصول على غالبية في برلمان الولاية المؤلف من 288 عضواً. وتعلن النتائج في 19 تشرين الأول.

قادر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حملة حزبه للانتخابات التي تجري في وقت لاحق هذا الأسبوع في ولاية مهاراشترا مدركاً أن الفوز في هذه الولاية التي توجد بها مجالس كانتونات وأخرى في مقاطعة بركو الحادية. وفي غياب منافسين أقوياء يبدو أن الأصوات ستوزع بين لاعبين سياسيين كثر ما يرفع احتمال حصول تاخير طويل في تشكيل الحكومات على المستويات المختلفة.